صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والأنبوبة باليسرى وضع إبهامك اليمنى على قفا السكين ثم اعتمد على الأنبوبة اعتمادا رفيقا .

النظر الخامس في صنعة البراية .

قال العتابي سألني الأصمعي يوما بدار الرشيد أي نوع من البري أصوب وأكتب فقلت البرية المستوية القطة التي عن يمين سنها برية تأمن معها المجة عند المدة والمطة والهواء في شقها فتيق والريح في جوفها خريق والمداد في خرطومها رفيق .

واعلم أنه ربما حسن الخط باعتبار براية القلم وإن لم يكن على قواعد الخط وهندسته فقد قيل إن الأحوال المحرر كان عجيب البراية للقلم فكان خطه رائقا بهجا من غير إحكام ولا إتقان .

قال الأنصاري المحرر كنت أكتب في ديوان الأحوال فقربت منه وأخذت من خطه وسرقت من دواته قلما من أقلامه فجاد خطي به فلاحت منه نظرة إلى دواتي فرأى القلم فعرفه فأخذه وأبعدني .

وكان إذا أراد أن يقوم منمجلسه أو ينصرف قطع رؤوس أقلامه كلها .

واعلم أن البري يشتمل على معان .

المعنى الأول في صفته ومقداره في الطول والتقعير .

قال الوزير أبو علي بن مقلة C ويجب أن في القلم الصلب أكثر تقعيرا وفي الرخو أقل وفي المعتدل بينهما .

وصفته أن تبتديء بنزولك بالسكين على الاستواء ثم تميل القطع إلى ما يلي رأس القلم ويكون طول